

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس السبعون | تكميلة

سورة المطففين | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه - 00:00:00

ومن لنهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين. حيَاكم الله ايها الاكابر في مجلس
يتجدد بنا على موائد القرآن على مائدة كلام ربنا سبحانه وتعالى - 00:00:19

نحاول ان نتلمس الطريق الى الله سبحانه ونحاول ان نفهم هذه المنارات التي نصبها الله عز وجل دلائل وعلامات موصولة اليه وهذا
القرآن كلما اعطيته الجهد والوقت الفهم والتدبر وتقليل اياته كلما منحك كثيراً من اعماقه فان القرآن كلام ثقيل - 00:00:35
والكلام الثقيل بطبيعته لا يفتح لمن لا يتدبّره تدبراً عميقاً الكلام الثقيل لا يفتح لمن لم يتدبّره تدبراً عميقاً ويعيد النظر فيه مرات
ومرات حتى يفهم كثير من اعماقه. هذا كلام من الله - 00:00:59

وما دام هذا الكلام من الله فانت موقن كمسلم ان هذا الكلام ليس بالكلام السهل لسه كلام خرج كما يخرج كلامنا بدون اضاج ولا تفكير
او ببادى الرأي كلام من ربك سبحانه وتعالى وبالتالي انت تعرف ان الحركة مقصودة والحرف مقصود والكلمة مقصودة وكل شيء اتنى -
00:01:17

ليعبر عن فكرة وليعبر عن معنى ينبغي ان يصل اليه الانسان اذا اراد ان يفهم رسالات الله سبحانه وتعالى. ما زلنا نعيش في افياء آآآ
سور جزء عمّة بحمد الله - 00:01:43

ووصلنا الى سورة المطففين والتطفيف كما هو ايها الكرام وكما تكلمنا عنه في المجلس السابق ونوعاً من التلاعيب في المكابيل
والموازيين سواء في المكابيل والموازيين الحسية عندما تشتري بضائع او في المكابين والموازيين الفكرية والعقلية - 00:01:57
انت عندما لا تزن الناس كما ينبغي انت مطufff عندما لا تزن الافكار كما ينبغي انت مطufff عندما لا تضع الامور في اماكنها الصحيحة.
انت ماذ؟ مطufff فايـاك ان تحصر التطـفيف فقط في الموازيـين وفي البيـع والشراء - 00:02:19
من هناك ما هو اعظم بل هناك ما هو ايـه ؟ اعظم من التطـفيف في المكابـيل والموازيـين هو التـكـيـيف التطـفـيف في الافـكار والـتقـيـيم
الـعقـائـيد والـاخـاصـ والـنـاسـ والـجـمـاعـاتـ والـاحـزـابـ والـمـخـالـفـينـ وماـ شـابـهـ ذـلـكـ. وقلـناـ هـذـهـ صـورـةـ المـطـفـفـينـ تـدلـ عـلـىـ هـذـاـ نوعـ مـنـ
الـتطـفـيفـ وـهـوـ الـاهـمـ - 00:02:39

التطـهـيرـ فيـ الـافـكارـ اـمـاـ انـ يـكـونـ المـطـفـ دـاـخـلـ تـحـتـ العـمـومـ لـفـظـاـ اوـ نـقـولـ انـ الـقـرـآنـ نـبـهـ بـالـادـنـىـ عـلـىـ الـاعـلـىـ صـحـيـحـ هـنـاكـ طـرـيـقـتـانـ. اـمـاـ
انـ نـقـولـ لـمـاـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـيـلـ لـلـمـطـفـفـيـنـ - 00:03:01

عموم هذه اللـفـظـةـ المـطـفـ هـذـيـ الاـلـاسـتـغـرـاـقـيـةـ التـيـ تـعـمـ الـجـمـيعـ. اـمـاـ قـصـدـ جـمـيعـ اـشـكـالـ المـطـفـفـيـنـ حـقـيـقـةـ سـوـاءـ تـطـفـيـفـ فيـ الـافـكارـ
اوـ تـطـفـيـفـ فيـ الـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ اوـ نـقـولـ اـنـهـ قـصـدـ اـبـدـاءـ - 00:03:19

منطـوـقـ الـلـفـظـ قـصـدـ مـاـذـ؟ـ التـطـفـيـفـ فيـ الـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ وـنـبـهـ بـهـذـاـ وـهـوـ اـدـنـىـ عـلـىـ خـطـورـةـ التـطـفـيـفـ فـيـمـاـ هوـ اـعـلـىـ هـنـاكـ طـرـائقـ لـنـصـلـ الىـ
هـذـهـ الفـكـرـةـ التـيـ نـرـيـدـهـاـ. وـلـانـيـ اـظـنـ انـ كـفـارـ قـرـيـشـ لـيـسـتـ مشـكـلـتـهـمـ الـكـبـرىـ - 00:03:35

الـتطـفـيـفـ فـيـ الـكـيـلـ وـالـمـيـزـانـ. يـعـنـيـ لـيـسـتـ هـذـهـ اـكـبـرـ مـشـكـلـةـ عـقـدـيـةـ فـكـرـيـةـ كـانـواـ يـوـاجـهـوـنـهاـ قدـ تكونـ مشـكـلـةـ مـنـ المشـاـكـلـ الـاخـلاـقـيـةـ

السلوكية لكن لما تأتي سورة كاملة بهذا العنوان المطفيين ويأتي هذا الوعيد ويل للمطفيين. اذا انت تتكلم عن التطفييف بافق واسعة الشاملة. وهذا سراه تطبيقه - [00:03:55](#)

في اجزاء السورة. كيف ان الذين طففوا في مكاييل التوحيد ولم يعطوا التوحيد وزنه في هذه الدنيا كيف عاملهم الله سبحانه وتعالى بعدله فحجبهم عن النظر الى وجهه بينما الذين اعطوا معانى الايمان حقها من النظر - [00:04:21](#)

والعمل والسلوك الى الله بها كيف ان الله لما عدلوا الله عز وجل لم يعاملهم فقط بالعدل. بل عاملهم بالفضل فمنهم لذة النظر الى وجهه الكريم على الارائك ينظرون ينظرون الى وجه الله سبحانه - [00:04:46](#)

وتعالى. فهذه السورة يعني هي تطبيق في ثناياها لما ورد في بدايتها من طفت في الدنيا الله سبحانه وتعالى سيعاقبه على ذلك في معانى التوحيد والایمان والعقيدة. ومن عدل معها فعاش معها واعطاها مسامحتها التي ينبغي ان تعيش في حياة الانسان - [00:05:05](#)

الله سبحانه وتعالى ليس فقط يعدل معه بل يتفضل عليه. فان الفضل مقام اعلى من مقام العدل صح؟ لانه اعدل بعطيك كما تستحق

لكن لما اتفضل اعطيك زيادة كذلك الموازين موازين التطفييف لما الكفار كانوا يطففون في اهل الایمان - [00:05:28](#)

ينظرون اليهم نظرة ازدراء واحتقار ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون خففا في وزنهم رأوه يستهزئون باهل العلم يستهزئون باهل الخير والصلاح يستهزئون باهل السنة. لما طففوا باهل الخير - [00:05:49](#)

والصلاح واهل السنة ولم يعطوه حقهم من التوقير والاحترام. الله سبحانه وتعالى عاقبهم على ذلك جزاء وفاقا. فماذا كانت العقوبة؟ ان اهل الجنة وهم على الارائك ينظرون الى اهل النار وهم يعذبون - [00:06:08](#)

ثم ختمت السورة هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ هل اخذوا جزاء لما طففتم هذا جزاكم فإذا التطفييف خطير هادي الخلاصة واعظم اشكال التطفييف التي نبهت عليها السورة التطفييف في التوحيد - [00:06:27](#)

والتطفييف في معاملة اهل التوحيد التطفييف في التوحيد وبخس حقه وعدم اعطاؤه كل شيء في حياتك؟ ثانيا التطفييف في معاملة اهل التوحيد بالاستهزاء بهم وعدم اعطائهم مكانتهم الحقيقة فان الموحد عظيم عند الله - [00:06:44](#)

اذ استهزأ به اما التطفييف معه. ول يكن الانسان على ويل للمطفيين ويل للمطفيين في معانى التوحيد. واذا للمطفيين في معاملة اهل التوحيد وقس على ذلك ما دونها. طيب. وصلنا اظن الى قوله تعالى ويل يومئذ للمكذبين. الى ويل ثاني يعني ويل للمطفيين - [00:07:05](#)

ثم ويل يومئذ للمكذبين. اقرأ السورة من بدايتها ودعنا نعيش معها. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللساميدين ونج المستضعفين من المؤمنين. امين - [00:07:28](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل للمطفيين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوه لا يظن اولئك انهم مبعوثون. ليوم عظيم. يوم يقوم - [00:07:42](#)

ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادرك ما كتاب مرقوم ويل يومئذ المكذبين هنا ذكرنا في المجلس الماضي ان السجين ما هو ايه الكرام هو ديوان الشر ديوان الشر الذي تسجل فيه اعمال الكافرين واسماؤهم حتى اذا جاءوا يوم القيمة فسيجد كل مجرم - [00:08:22](#)

اسمه مسجل في هذا الديوان اسمه مسجل في هذا الديوان واصله سجين من السجن وهو الضيق ثم اصبح علما على هذا الديوان. يعني اصله في اللغة من السجن وهو الضيق - [00:08:57](#)

ثم أصبحت كلمة سجين علم يطلق على ديوان الشر الذي سجل فيه اعمال الفجار واسماؤهم واصحاصهم حتى اذا جاءوا يوم القيمة يجدوا هذه الحساب الشديد والعقاب الاليم امامهم في كتاب - [00:09:12](#)

الله سبحانه وتعالى السجين لذلك قال ان كتاب الفجار تمام؟ يعني انما سجل في صحائفهم سيجدونه يوم القيمة مكتوبا ومستورا في ديوان الشر الان هناك ملائكة في الدنيا تسجل هناك صحائف اعمال - [00:09:30](#)

ما فعلوه في هذه الحياة الدنيا وما كتبته الملائكة عليه من فجورهم سيجدونه يوم يقوم الناس لرب العالمين سيجدون ما

في صحف الملاذ مسجلا في ديوان الشر مكتوبا لهم - 00:09:51

باسمائهم واعمالهم واين هذا الديوان؟ الله تعالى اعلم. البعض يقول في الارض السابعة. وهناك اقوال اخرى، لكنني لا اجزم بشيء من ذلك لذلك قال ان كتاب الفجار لا في سجين - 00:10:08

اي مدون في داخل سجين ثم الله عز وجل يهون لك سجين قال وما ادرك ما سجين. يعني ايه انت مش عارف وهو سجين هذا استفهام تهويلي تقضيعي لانه يقول لك انت ما داري ما هو هذا للشىء العظيم. اللي اسمه سجين هذا الديوان الذي سيفتح يوم العرض على الله سبحانه وتعالى - 00:10:24

وسيجد فيه الفجار اسماءهم بمعاشرיהם قال كتاب مرقوم وقلنا ما معنى مرقوم اي معلم له عالمة معروفة مميزة عند الله سبحانه وتعالى. وقيل معلم يعلم من رأه انه لا خير فيه - 00:10:48

من رقم الثوب وهي العالمة التي تكون على الشياب ثم قال سبحانه بعد ان قال وما ادرك ما سجين كتاب مرقوم؟ قال ويل يومئذ للمكذبين ويل يومئذ يعني يوم يخرج سجين - 00:11:07

ويظهر ويفتح ويكشف ويل يومئذ للمكذبين الذين استهزأوا والذين تلذعوا والذين طففوا في معاني التوحيد طففوا فيها. ويل يومئذ يومئذ يعني يوم يفتح سجين ويكشف ويوضع باسمائهم فانها ساعة عسرة صعبة. نعم - 00:11:29

قال ويل يومئذ يوم يخرج المكتوب. المكتوب في سجين نعم للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين الجزاء والحساب وما يكذب به بذلك اليوم الا كل معند مجاوز للحد اثيم مكتسب للاثام - 00:11:54

نعم وما يكذب به. الله عز وجل يقول من الذي يكذب بيوم القيامة الانسان الذي يريد الاعتداء واكتساب الاثام لاحظ اليوم في الحياة المعاصرة الانسان الذي يريد ان يعطي نفسه هواها - 00:12:11

اكتساب الاثام والشهوات واللذات يحاول ان يتناهى موضوع الدار الآخرة هو الذي يجعل الانسان يضع كوابح يجعل الانسان يضبط تصرفاته. كما ورد عن عمر ولولا يوم القيامة لكان شيء اخر. يقول عمر ولولا يوم القيامة يعني لكان شيء اخر لان الانسان - 00:12:30

شهوات مفتوحة امامك وكل شيء يدعوك الى اقتراف الذنوب والمعاصي ما الذي يجعلك تصبح نفسك هو قضية انه في حساب ولا لو ما في حساب لرأيتنا في غابة الكل يريد ان يحصل شهواته وملذاته - 00:12:51

ولذلك اصلا فكرة اللحاد اليوم ولماذا تنتشر بقوة؟ لان الانسان الذي يبحث عن اللحاد هو حقيقة يبحث عن شهواته وملذاته فكرة وجود الانما هي ايضا من الاشياء التي يجعل الانسان يشعر ان هناك قيود وضوابط - 00:13:07

انني اذا امنت بوجود الله وان هذا الكون ملك له. اذا يجب ان اتصرف وفق الضوابط الذي يضعها الله والا سيحاسبني يعني. هكذا قانون العقل الملحد هو شخص يحاول ان يهرب من فكرة الله - 00:13:23

تمام طيب نعود ونعتذر عن الانقطاع من هو المعتدي؟ الاعتداء ما هو؟ ان تتجاوز الحدود فاذا انت امنت بالله وامنت بوجود الدار الآخرة. اذا هذا بحد ذاته سيسقط لك ماذا - 00:13:38

حدود لتصراتك ومساحات معينة لا يجوز ان تتجاوزها. والا ستحاسب المعتدي هو شخص يريد الاعتداء هو بطبيعه معتدي يعني هو معتدي ولا يتكلم عن حالة عابرة لما يقول وما يكذب به الا كل معند - 00:15:37

هذا المعتدي هو لا يتكلم عن حالة عابرة لان كان ذاك المعتدي في الحالات العابرة اليك كذلك؟ قلنا اصحاب المعاصي تتجاوز الخطوط الحمر. لكن هنا المعتدي بوصف دائم. يعني هي صفة مشبهة. يعني من طبيعته الاعتداء - 00:15:55

المعتدي هنا من طبيعه الاعتداء اصبحت صفة ملزمة له انه يريد ان يتجاوز المساحة التي خصصت له وهو بطبيعه يريد ذلك الانسان الذي بطبيعه يريد الاعتداء ولا يريد الانضباط والانسان الذي بطبيعه اثيم ما معنى اثيم؟ يعني يريد اكتساب الاثام - 00:16:13

نريد اكتساب اثام. طب سأأسألك سؤال هل هناك فرق بين الاعتداء واكتساب الاثام هل يمكن نجد فرق بين المعتدي والاثيم؟ احنا قلنا المعتدي الذي يتجاوز الحد. والاثيم يقول هنا النسيبي المكتسب للاثام. طب هل هناك - 00:16:39

فرق بين المعتمدي والاثيم اللي اصبح في النهاية هو نفس الشيء يعني المعتمدي اسوأ من الاثيم نعم لكن هذا يقارب طريقة العرب
العرب تبدأ عادة بالاسئلة ثم الاصغر، المعتمد ما بدأ بالاصغر، ثم الاسئلة - 00:17:00

طيب مؤذنة اذا ما لايقصد ما هو ما عاد اثيمها تفضل هذا احد الاقوال التي قيلت. قيلت ان المعتدي هو الذي يوقع الضرر على غيره والاثيم هو الذي يفعل، المعصية بينه وبين نفسه - 00:17:33

هذا من من الامور التي ذكرها البعض في التفریق بين الاعتداء والاثم. ان المراد المعتدي يتتجاوز الخطوط في تعامله مع الاخرين فهو

يعتدي على الآخرين والاثيم هو الذي لا معصيته خاصة به. يعني نظر الى الحرام - 00:17:55

ان الاعتداء المعتمد، على الآخرين معصيته طبعة معصيته - 14:18-00

ان الاعتداء المعتدي على الآخرين معصيته طبيعة معصيته - 00:18:14

تجاوز في حقوق الآخرين. سرقة منهم دخول في اعراضهم. غيبة نعيمة. والاثيم معصيته على نفسه. ايضا البعض يقول ان المعتدي

هو الذي يتجاوز مساحة من الحلال الى غيرها واما الاثيم هو الذي يفعل شيء هو من البداية معصية - 00:18:30

يعني مثلاً المعتدي يدخل في أهل البدع هو معطى مساحة معينة للطاعات وهو يتجاوز لا يقتصر على المساحة التي احلت له فليريد يتجاوز مساحة الحال المتاحة إلى مساحة أخرى أعلى منها غير مشروعة - 00:18:53

کنال ڈنال سلسلہ کا ایک بڑا ملکیت ادارہ ہے جس کا مقصد اپنے ایجاد کردہ پروگراموں کا پروپریتی راستہ کی طرح کوئی دشمنی کرنے کا نہیں۔

شيء لا هو من البداية لا يجوز ان يفعله. يعني مش الله في مساحة حلال هو تجاوزها يعني سلك فيها ثم - 13:19:00

الحرام. لأنّه هو أصلّى من البداية هو هذا الفعل غير مشهود. بمعنى: شرب الخمر ومن البداية غير مشهود. لا قليله ولا

في هناك اشياء ربما يكون مساحة قليلة منها ماذا؟ مشروعة - 00:19:35

اذا تجاوزت المساحة المنشورة دخلت في مساحة كانك اعتديت وتجاوزت

فهذه امور لانه مهم جدا ان نفهم ان كل لفظة ذكرها الله عز وجل يعني احنا احياناً نفهم الاية بعيونك الجملة لكن كن واثقاً انه ما دام ذكر المعتمدي والاثيم اذا المعتمدي يدل على فكرة - 00:20:13

ان الاعتداء تجاوز مساحة الحال. الله عز وجل ماذا قال؟ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيباتي - 00:29

ما احل الله لكم ولا اعتدوا جعل تجاوز الطيبات بتحريمها واعتقاد عدم جواز اكلها شكل من اشكال ماذا؟ الاعتداء انه هذى مساحة هنا مدخلنا لامانة المذاهب هنا مدخلنا لامانة المذاهب هنا مدخلنا لامانة المذاهب هنا مدخلنا لامانة المذاهب هنا

00:20:48

تجاوز الخطوط المسموحة لك بخلاف الآثيم كما قلنا ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه. تمام؟ فهذا يتعلق به كذلك من الامور

الذى يريد ان ينسى وجود الله هو يريد ان ينسى وجود الدار الآخرة الله عز وجل يعطينا دافع ذلك هل حقيقة هؤلاء الذين يجدون

الدار الآخرة؟ لا يعني لم يجدوا أدلة مقنعة بوجودها لذلكم يكذبون - 00:21:44

لا هناك مائة دليل والف دليل مقنع على قدرة الله على ايجاد الدار الاخرة وعلى احياء العظام بعد ان تصبح رميمها. طب هم لماذا يكذبه: بالدار الاخرة ليس لفقد الدلائل - 00:22:04

يكذبون بالدار الاخرة ليس لفقد الدليل - 00:22:04

ليس لانه لا يوجد دليل مقنع. وإنما لأن طبائعهم الخبيثة تحب الاعتداء المستمر وتحب اكتساب اللئام فهم يرون أن الایمان بوجود دار

اخرة يمنعهم من هذا التلذذ بالدنيا يمنعهم من اكتساب الاثام كما يهווون. فيكون الخيار المريح بالنسبة له ما هو؟ - [00:22:18](#)

كذب بالدار الاخرة وحاول على الاقل تضحك عن نفسك وتقنع نفسك انه يا اخي ما فش حساب وعيش حياتك والامور حاول اقنع نفسك انه ما في دار اخرة تبقى متلذذا في الاعتداء واكتساب الاثام. ما دامت فكرة الدار الاخرة - [00:22:40](#)

تسسيطر على عقل الانسان اذا هناك حواجز وكوابح ولذلك القرآن الكريم في تربيته لنا اعلى من قيمة الدار الاخرة انه يعلم ربنا سبحانه انه ما دام الانسان يؤمن بالدار الاخرة لسا فيه خير - [00:22:59](#)

ما دام يؤمن بالدار الاخرة حتى لو بخطأ حتى لو بتجاوز لسا فيه خير لانه في كوابح ممكן ترجعه لكن اذا لغى موضوع الدار الاخرة انت لا حاجة ان تتكلم معهم يعني عن ماذا نتكلم؟ ها هي الارضية التي ستنطلق من خاللها في - [00:23:17](#)

في من حرام وتحليل الحلال مع انسان هو لا يتصور حساب ولا يتصور جزاء. لذلك الله عز وجل يعطيك هنا كلام واضح لا وما يكذب به الا كل معتد اثيم - [00:23:36](#)

لا يكذب بيوم القيمة الا انسان محب للاعتداء واكتساب الاثام لانه هذا التكذيب راح يريح دماغه اخواني هذا بعد عظيم في فهم الآية. ولماذا الله عز وجل يخبرنا عن دوافع هؤلاء في التكذيب بالدار الاخرة. ليس لعدم وجود الاadle - [00:23:50](#)

والبراهين. بل لطبع الهوى وحب الشهوات قال اذا تتلى عليه اياتنا اي القرآن قال اساطير الاولين اي احاديث المتقدمين. وقال الزجاج تتلى عليه اياتنا هذا المعتمدي الاثيم اذا اتيت تتلو عليه القرآن بما فيه من القوارع والزواجر القرآن المنبه على الدار الاخرة سيدأ يقول كما يقول العلام - [00:24:10](#)

اليوم الليبرالي اليوم ثم تبدأ تتكلم معه بقال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايش بقول لك يا شيخ يا شيخ هادا ملف يعني متكرر. انت المشايخ ما بتعرفوا الا قال الله. قال رسول الله. ما عندكم شيء غير ذلك. يا اخي اليوم الدنيا تقدمت وتطورت - [00:24:36](#)

واصبحنا في عصر التكنولوجيا والفكر والعصا والعالم الغربي تقدم في منتجاته وافكاره. انت ما زلت تقولون قال الله هذا الدين مشاك بسموه افيون الشعوب هكذا للاسف الملحد والعلماني يسمى الدين. الدين هو الذي خضر الشعوب - [00:24:54](#)

عن الانتاج والتقدم والحضارة عليكم ان تتركوا قضايا الدين يا اخي يوم اخر ورب واله. عيشوا واقعكم المعاصر. تكنولوجيا الحداثيا عيشوا الحياة بالرأسمالية وكيف تكسبون الاموال؟ ما دام الدين في حياتكم هي اساطير الاولين - [00:25:12](#)

يا اباطيلهم. هذا شيء ورثناه من اجدادنا اللي ما كانوا ضعاف التكنولوجيا والفهم. كانوا محتاجين لدين حتى يتعلقو بالله. ويتألهوا. ما كان عندهم علم كافي ليصلوا الى ما وصلنا اليه. اما احنا اليوم ما عدنا نحتاج الى - [00:25:33](#)

فكرة دين وقرآن. هذه فكرة ناتجة انه الناس قديما كانت تظن ان حركة النيازك وحركة الاجرام السماوية مرتبطة بالله. وان حركات الارض البحار والكسوف وكذا والزنزال هناك الله. فلذلك احتاجوا للتائق. اما نحن اليوم اصبحنا نفسر الكسوف والكسوف بشكل علمي - [00:25:52](#)

اصبحنا نفهم حركة النيازك والشهب بشكل علمي. اصبحنا نفهم ان الزلازل هي نتيجة حركة الصفائح والتقاء صفيحة وكذا قعد يبلش معك فهنا احنا ما عدنا نحتاج ان نؤمن بقضية خارقة يجب ان نتصل بها هذه كلها اساطير الاولين. كلام حاجتي وحشتك - [00:26:12](#) والايات السالفة القديمة اليوم العلم فرض نفسه على واقع الحياة. ترى هذه عقلية الفيزياء الغربي والعلم الكيميائي الغربي والحياة الغربي ماذا علم لا يقود الى الله؟ لانه اصبح يظن ان كل شيء يفسر بناحية مادية محسوسة. وان تفسير الامور بنواحي غبية وجود الله يدبر هذا الامر - [00:26:29](#)

بالنسبة له يعتبر ماذا؟ اساطير الاولين اباطيل وحكايات قديمة. هنا يأتي نعمة القرآن في حياتك انه يوجهك احذر احذر من هذا المسلك ايك انك تقنع ان الله غير موجود. لانك اصبحت متعلمـا فلما جاءتهم رسـلـهم بالـبيـنـات - [00:26:49](#) فرـحـوا بـمـاـعـنـدهـمـ منـعـلـمـ. قالـواـ اـحـنـاـ العـلـمـاءـ. اـحـنـاـ درـسـنـاـ وـاحـنـاـ الليـ عملـنـاـ اـيـشـ عـنـدـكـمـ اـنـتـمـ ياـ اـتـيـاعـ الرـسـلـ؟ عـنـدـكـمـ قـرـآنـ وـسـنـةـ عـنـدـكـمـ قـرـآنـ وـسـنـةـ هـذـيـ اـسـاطـيـرـ الاولـيـنـ وـقـصـصـ ماـعـادـتـ طـعـمـ خـبـزـ زـيـ ماـبـحـكـيـ العـلـمـانيـ وـالـلـيـبـرـالـيـ. طـيـبـ - [00:27:09](#)

وقال الزجاج اساطير اباطيل. واحدتها اسطورة مثل احداث واحاديث. نعم اساطير واحدتها اسطورة. نعم. قال كلا ردع للمعتدي الاثيم عن هذا القول كلا والله ما هي اساطير الاولين. لماذا قال الله كلا هنا؟ - 00:27:26

كلا والله ما هي اساطير الاولين هذه الآيات من هذه الحقائق العظيمة. ويوم القيمة هذا ليس وهمما نصنعه من اجل فرق. يعني نخوف الاطفال به كما نخوفهم بفكرة الغول يعرفوا بعض الناس - 00:27:44

وللأسف وقع فيه ابن سينا وامثال هؤلاء من سينا والفكر الباطني كان يعتقد ان موضوع الدار الآخرة هو مجرد شيء بعيد يراد ان يخوف به الناس حتى يصلوا الى حالة من الفضيلة - 00:28:00

وليس ان هناك حقيقة اشي اسمه دار اخرة شوافوا هذا الطبيب. شف كيف الانسان لما يقتل دماغه وكيف يصورون لك هؤلاء هم اطباء الاسلام وهؤلاء هم اراذلهم. لأنهم شوهوا الاسلام واتوا بالفكر الباطني - 00:28:13

تمام؟ يريد ان يقول لك انه فكرة الدار الآخرة هي مجرد رمزية للخوف. رمز للخوف ولا يوجد حقيقة دار اخرة. الله عز وجل يقول كلا والله ما هي اساطير الاولين؟ - 00:28:30

والله ان الدار الآخرة قادمة لا محالة. وسيجازي هذا المعتدي الاثيم على الكلمة التي تفوه بها. لما استهزأ بالدين وموروث دين بالأنبياء واعتقد انها مجرد حكايات تافهة. يستهزئ بها ويأخذها عبنا سيعرف الحق - 00:28:43

يرى الحق يوم القيمة في اليوم الحق. نعم قال بل نفي لما قالوا. كلا بل هذى بل ابطالية تسمى. ما معنى ابطالية الاضراب الابطالى ابطل كلامه كلا ابطل كلامهم السابق - 00:29:02

وسيثبت الحق الان لاحظ كيف القرآن يعالج قلوب هؤلاء. يعني يعطيك ما في قلوبهم لماذا متى يصل الانسان اخوانى لهاي المرحلة؟ مرحلة ان يستهزئ بالموروث الديني متى يصبح لا يرى الاشياء كما هي - 00:29:19

ويرى القرآن اساطير الاولين ويصبح يرى الدار الآخرة اكذوبة من الاكاذيب. يوضح بها المشايخ والمتدینون على الناس ما سبب وصول الانسان لهاي المرحلة؟ من التكذيب الان الله عز وجل سيقول لك لماذا - 00:29:39

كلا بل على قلوبهم ما كانوا يكسبون المعاصي المترافقية التي كانت كالنكت السوداء اجتمعت اجتمعت واذدحمت على تلك القلوب حتى فقدت تلك القلوب الرؤيا وال بصيرة كما عادت ترى الحق حقا - 00:29:57

وما عادت ترى الامور كما هي. فاصبحت ترى الدنيا هي كل شيء وترى الآخرة زخرف من القول واكاذيب واساطير الاولين. لاحظوا كيف المعاصي تشوش الرؤيا على الانسان كيف ان معاصيك عبدالله - 00:30:21

ايش خطورة المعاصي؟ المعاصي مش فقط خطورتها انك عصيت الله وستحاسب. لا فيها خطورة اخرى انها يريد الكفر وانها توصلك لمرحلة معينة الى ماذا ضبابية الرؤية فما تعود ترى الاشياء كما هي. فالله يقول لك هؤلاء متى وصلوا ليش اليوم؟ ليس فقط في الكفار بل في كثير من المسلمين. لماذا كثير من - 00:30:39

هم منغمسون في الفجور منغمس في الزنا والفواحش والخمور. والمنغمس في دماء المسلمين او في عمالة او في جاسوسية لغير المسلمين. لماذا كثير من الناس منغمس انغماس لانه ما عاد يرى الدار الآخرة. يعني هو ماشي ما كفر. يعني هو مش انه قال لا اؤمن - 00:31:04

بس كثرة الذنوب كثرة الذنوب جعل الطبق من الران على قلبه فما عاد يرى الدار الآخرة شيء مهم يعبأ به اصبح يرى كل شيء هي الدنيا. وان اللذائذ هي الدنيا هي التي يجب ان تعيش من اجلها شهوات وملذات - 00:31:24

قضية خطورة الذنوب والمعاصي او من اسباب خطورتها انها تشكل طبقة على القلب تمنع الرؤية تشكل طبقة على القلب اسمها الراد طبقة ليست محسوسة لكنها طبقة معنوية يمنع الانسان من رؤية الامور كما هي. حتى يصل الحال ببعضهم الى الردة عن الاسلام. يعني لما ت Shawf شخص كان مسلم قال ثم ارتد عن الاسلام - 00:31:43

واصبح يستهزئ بقضية دار اخرة وموروث الاديان. اعلم ان معاصيه اوصلته الى هذا الحال عليك ان تنتهي الله في المعاصي لا تضمن نفسك بعض الناس كان اصلا منشغل بالحالة العلمية. تعرفوا عبدالله القسيمي - 00:32:12

القصيمي كان من اشهر المؤرخين والكتاب في الفكر السلفي في الحقبة السعودية السابقة وكان يكتب بكلام يعني يغدر له به ويحمل على الاعناق. لما كان يكتب ضد العلمانيين عبدالله القصيمي ماذا حصل به - [00:32:29](#)

انتكس على عقبيه اصبح يستهزئ بالديان انت متخيل انسان انسان بعرفنا طالب علم. يعني كان طالب علم قوي ومفكر اسلامي عميق ويدافع ليس فقط عن افكار بدعاية. يدافع عن الاسلام بفكر السلف - [00:32:46](#)

لماذا يرتد هذا الرجل لا اعلم طبعاً قيل انه في يعني في الفندق في اخر حياته عاد عاد وتراجع الله اعلم بالخاتمة لكن انا اقصد الان ما ظهر لنا. لماذا هي الانتكاسة التي - [00:33:05](#)

في حياته اصبح يستهزأ بالدين وافكار الدين كلها ووقف والعياذ بالله هذى اخواني ما نسميه ان الانسان نسأل الله عزوجل ان يرحمنا ويستر علينا وعلى جميع المسلمين. هي قضية ان الانسان المدمن للذنوب والمعاصي او الباحث عن - [00:33:18](#)

والباحث عن هذه الامور تزداد على قلبك تعتمداً على ان ينطفئ قلبك مرة واحدة بعد ذلك الكمية مش مرة واحدة لا هي كان الران الران يتراكم فالنور يخفت يخفت الى انه - [00:33:35](#)

اللمبة انت؟ طفت اللمة. خلاص. ما عاد في اي خير في قلبك واصبحت تدافع عن افكار الالحاد وتقف معها. فهذه قضية الرام من اكثر الامور التي يجب ان يخاف منها المؤمن - [00:33:51](#)

ويحسب لها حساب في حياته. لماذا احتاج دوماً الى التوبة لماذا احتاج دوماً الى غسل قلبي؟ لأنني اذا ابقيت المعاصي في حياتي قد اصل الى هذه الدرجة من تراكم الذنوب والمعاصي فاحجج عن رؤية الامور - [00:34:03](#)

نعم على قلوبهم ما كانوا يكسبون. غطاها فران. نعم قال اي غالب على قلوبهم حتى غمرها ما كانوا يكسبون من المعاصي وعن الحسن الذنب بعد الذنب حتى يسود القلب - [00:34:18](#)

وعن الضحاك الرين موت القلب وعن ابي هو موت القلب قالوا عن ابي سليمان قران الفعل ران بمعنى غلبة قال ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون يعني غالب على قلوبهم ما كانوا يكسبون حتى - [00:34:34](#)

تمام قال وعن ابي سليمان الرين والقسوة زماماً الغفلة. دواء ابو سليمان الدراني رحمة الله عليه الرين والقسوة هما زمام الغفلة. يعني الزمام هو الذي تقاد به الناقة او الخيل - [00:34:57](#)

ويقول الرين والقسوة زمام الغفلة تمام هم اللذان يقودان الغفلة ودواوهما كان يعني كأن الغفلة دابة الغفلة دابة. ما زمامها واحد الريم وواحد القسوة كيف نعالج مرين والقسوة؟ قال ادمان الصوم الصوم - [00:35:15](#)

تساعد على ازالة كثير من هذا الران عن قلبك وهذه الغفلة من قلبك قال فان وجد بعد ذلك قسوة في قلبه فليترك الادام. اجعلها فليترك الادام يعني لما يجي يفطر - [00:35:42](#)

يخفف برضه في اكل الافطار. يقول ابو سليمان الادام تعرفوا مثلاً احنا بنوكل ملوخية مع رز. بتوكل باميّة مع رز. بتوكل اه ايش بدك اشياء تانية قاعد مع رز بقول لك الادام وهاي الملوخية والباميّة وكذا. كل الرز لحاله بقول لك. اترك الادام يعني حتى نوعية الاقل. يعني تخفف من الصوم. اذا - [00:35:56](#)

لما تيجي تفطر حاول انك ما توكل الادام مع الرز كل الرز بدون ايدام التقليل من الطعام يعالج كثيراً من مشاكل الایمان وليس فقط مشاكل الابدان. صحيح احنا عادة ليش ما نخفف من الادان؟ - [00:36:16](#)

عشان نرحب يا شيخ عمر صح؟ ويقول لك لا هو مش فقط مشان تنحف بدنيا. ايضاً مشان تنحف ايمانياً عشان يزيل المعاصي والذنوب عنك فائدة عن هامش ذكر ابو زمن الداراني. هي مش تفسير للاية. نعم - [00:36:33](#)

قال كلاماً وضع عن الكسب الران على القلب. كلاماً تانية ما معناها هنا في هذا السياق؟ بعد ان قال كلاماً ونحن في حفص نقف وقفه لطيفة هنا. كلاماً بل - [00:36:48](#)

واللي الجمهور لا يقفها جمهور القراء لا يقفوا لكن حفص يخففها كلاماً بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ثم قال كلاماً مرة ثانية. كلاماً ثانية لا دايماً كلاماً هيك بتعطيك اشاره لما سبق - [00:37:00](#)

كلا يعني لا ينبغي ان يكون حالك ايه الانسان هذا الحال ان يكون دان غطى على قلبك. طيب انهم عن ربهم اي عن رؤية ربهم يومئذ
لمحظوبون اذا قال كلا - 00:37:17

هي الاصل في القراءة حتى تكون قراءة معبرة ان تقول كلا كلا لما سبق كلا يعني لا ينبغي ان يكون هناك على قلبك ثم قال انهم عن ربهم يومئذ ممحظوبون - 00:37:33

لما انجبووا عن رؤية التوحيد في الدنيا عن رؤية الله في الدار الآخرة جزاء وفاقا لما انت حجبت قلبك عن رؤية معاني الایمان في الدنيا حرمناك من رؤية الاصل الوجود - 00:37:49

واصل معاني الایمان وهو الله سبحانه وتعالى الدار الآخرة. وهذه من اعظم الآيات التي استدل بها اهل السنة والجماعة على ان الله يرى في الدار الآخرة. كيف الدليل كيف يستدل بهذه الآية على ان الله يرى في الدار الآخرة؟ قال ابو محمد ايش رأيك؟ كيف يمكن نستدل بهذه الآية؟ على ان المؤمنين - 00:38:05

يرون ربهم في الدار الآخرة لما حجب اعداءه دل مفهوم المخالفة على رؤية اوليائه يعني لما اقول لك ما راح اخليك تشوفني في الدار الآخرة ماذا تفهم انه في ناس رح يشوفوه - 00:38:29

هيك العقل سيفكر لما اقول لك ساعاقبك ابني لن اسمح لك برؤيتي اذا من لم يعاقب يسمح له برؤيته وهكذا المنطق ولا اذا كان الكل لن يراه ما فائدة اني اقول لك انا راح اعاقبك ما اخليك تشوفني - 00:38:48

ما راح يشوف حتى اللي ما اخطاوش. لن يرى. فما عاد هناك فائدة من العقاب. فاذا المنطق السوي كما قال اهل العلم ما دام حجب اعداءه عقوبة لهم فالمفهوم ان اولياءه سيرونه رؤية تلذذ ونعيم. وهذا اعظم نعيم للانسان - 00:39:08

من احب الله من قلبه من تعلق بالله فاعظم نعيم له وكما يقول ابن تيمية في الجنة اعظم نعيم ليس الطعام والشراب واعظم نعيم ليس الحور العين. اعظم نعيم في الجنة للمحب حقا لله ورؤية الله عز وجل - 00:39:27

لكن قال وهذا لا يدركه الا الاولياء عامة الناس فقد ذكر الله لهم الحور العين والطعام والشراب لان هذا قصارى ما يمكن ان يفكروا فيه في الجنة. لكن اولياء الله - 00:39:42

الناس الذين عاشوا حقيقة في مرتبة الولاية موضوع الطعام والشراب وان كان جميلا لكنهم ينتظرون ما هو اجمل وهو ان يرى المحبوب الذي عاش في الدنيا من اجله وتعلق به فكان ايسه ليلا ونهارا وحديثه ومناجاته معه. فاظمأنهاره وايقظ ليه من اجله - 00:39:55

تخيل انت تعيش من اجل ذات مقدسة اظمأت نهارك واقمت ليك من اجلها ماذا سيكون اكبر طموحك يوم القيمة ترى هذه الذات او على الاقل ان ترى وجهها صحيح انه هنا الحب هو الذي قادك الى هذه المعاملة - 00:40:16

بخلاف العوام فكان يقول العامة يقادون الى الجنة بذكر الطعام والشراب والحور العين وهذا جيد يعني من النهاية جزاه الله خير يعني. كفح نفسه عن الذنوب والمعاصي. واما الخاصة فيقادون الى الجنة بذكر رؤية وجه الله - 00:40:33

هذا على طموحهم. لذلك كانوا نسألوك لذة النظر الى وجهك. هذا من اعظم المطلوبات التي يريد لها اهل الجنة. نعم. قال الحجم المعن قال الزجاج في الآية دليل على ان المؤمنين يرون ربهم والا لا يكونوا في التخصيص فائدة. والا لا يكون التخصيص مفيدا. كما ذكرنا - 00:40:49

لماذا خصمهم هم بعد الرؤية لانه سيري غيرهم هكذا يقول يقول الزجاج والا لا يكون التخصيص مفيدا. ما دام خصص الحجب بهؤلاء اذن غيرهم سيرون الله سبحانه وتعالى والا لا فائدة من تخصيص هؤلاء بالحجب دون غيرهم. نعم. وقال الحسن بن الفضل كما حجبيهم في الدنيا عن توحيد - 00:41:10

حجبيهم في العقبة عن رؤيته. سبحانه. نعم. وقال ما لك ابن انس رحمه الله لما حجب اعداءه فلم يروه تجلى لاوليائه حتى رأوه. سبحانه. وقيل عن كرامة ربهم لانهم في وقيل عن كرامة ربهم هذا التفسير اقرب الى طرائق المعتزل الان - 00:41:33
هذا القول الثاني الذي ذكره في تفسير الآية هو تأويل لا حاجة اليه. وهو تأويل لا حاجة اليه. ماذا قال؟ يقول بعض المفسرين كلا انهم

ربهم يقدرون كلمة مخدوفة في السياق. ايش بقولوا - 00:41:50

التقدير كلا انهم عن كرامة ربهم يومئذ لمحظوبون هذا التفسير وين تجده؟ في كتب التفسير عند المعتزلة ان المعتزلة ما عقیدتهم ان الله لا يرى في الدار الاخرة. فماذا يفعلون بهذه الاية حتى يأولوها على فكرهم؟ يقولون نقدر كلمة مخدوفة في السياق - 00:42:07
يصبح الكلام كلا انهم عن كرامة ربهم وليس عن ذاته بل عن كرامته فقط. عن كرامة ربهم يومئذ لمحظوبون. لكن هل نحن محتاج الى هذا التفسير؟ قال لا. الاصل تبقى الاصل عدم - 00:42:28

الا اذا احتج اليه هذى من قواعد التفسير. لا اقدر شيئا الا اذا كان الكلام لا يستقيم الا بتقديره. اما اذا كان الكلام واضحا صريحا. هنا سعيت المشكلة في عقلك ايها المعتزلي كونك لا تؤمن برؤية الله في الدار الاخرة وليس المشكلة في النص. نعم. قال والاول اصح لان الرؤية - 00:42:44

والكرامات فالحجب عنها دليل الحجب عن غيرها. جميل رد النسفي على هذا القول. يقول والاول هو الاصح وهو ماذا ان الاية بدون تقدير كلا انهم عن ربهم واذا قلت عن كرامة ربهم اصلا اعظم كرامة ما هي؟ رؤية الله - 00:43:05
اعظم كرامة ان يرى الله. فلماذا اقدر كلمة كرامة؟ مجرد ان اقول كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. اذا هم حجبوا عن اعظم كرامة. لكن هو الرد الاصيل ان نقول ان هذا التأويل يسير على في الاقرب في الاكثر على طرائق الاعتزال. وليس على طرائقنا الذين لا نحتاج الى تقديره - 00:43:24

ثم قال ثم انهم لصال الجحيم ثم بعد كونهم محظوبين عن ربهم لداخل النار. يعني ثم بعد ان حجبوا عن ربهم من المصائب التي تتلو عليهم انهم يدخلون الجحيم نعم - 00:43:42

ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ان يدخل الجحيم ماذا نقول لهم؟ يلا ذوقوا هذا اللي كنت في بيته تكذبون مش كنتم تكتبوا بالدار الاخرة؟ يلا ذوقوها مش كنتم تكتبوا بالنار؟ يلا ذوقوها - 00:43:58

ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون و تستهزئون به و تستحقرون في الدنياها انتم الان تذوقونه مباشرة. نسأل الله السلامة والعافية.
نعم قال اي هذا العذاب هو الذي كنتم تكذبون به في الدنيا و تنكرون و قواعهم. طبعا. قال الله هذه المرة التي الثالثة - 00:44:11
زجر عن التكذيب زجر عن تلك الحال و زجر لك كلا كأنه يقول اياك ان يكون حالك هكذا يا عبدالله كلا يعني اياك ان يكون هكذا حالك
عبد الله فليكن حالك من سبائي الان. بعد ان ذكر اعداءه سيدرك الان اولياءه. فقال سبحانه - 00:44:36

قال الله كتاب مرقوم. يشهد المقربون. نسمع للاخرة. نعم قال كلا ردع عن التكذيب ان كتاب الابرار ما كتب من اعمالهم. والابرار
المطيعون الذين لا يطففون ويؤمنون بالبعث. الابرار من هم الابرار ايها الكرام؟ الابرار هم الذين - 00:45:00
لا يطففون بل يضعون الامر في موازينها. فمسائل العقيدة توضع في موازينها نظرتهم لاهل الایمان يوضع في موازينه. نظرتهم
للفكار والاشخاص والقيم والاحوال والاخلاق لا يطففون في الفتاوى والمعتقدات والقيم والاحوال كما لا يطففون في المكيال
والميزان. فهنا الابرار هم الذين لا - 00:45:31

مقابل الفجار الذين يطففون وقال ان كتاب الابرار طيب. وهنا بس اكمل الكلام لما قالوا الابرار هم المطيعون الذين لا يطففون
ويؤمنون بالبعث وفسرناهم بهذا لأنهم وردوا في مقابلة من - 00:45:55
الفجار الفجار كانوا هم الذين يطففون في الفتاوى والقيم ومن تطفيفهم انهم لم يؤمنوا باليوم القيمة الحسن البصري انه قال البر هو
الذي لا يؤذى الذر الذر هو النمل الصغير - 00:46:11

يقول الحسن البصري هذه من التعريفات عن الجميلة. البر لا يؤذى الذر البر الانسان البر هو الذي لا يؤذى النملة فضلا ان يؤذى ما هو
اعلى منه. المهم ان كتاب الابرار لفي عليين - 00:46:26

كما ذكرنا كما ان كتاب الفجار يعني صحائف اعمالهم ستكون مسجلة في ديوان الشر باسمائهم و اشخاصهم كذلك اعمال الابرار
ستكون مسجلة في ديوان الخير باسمائهم و اعمالهم فكما ان سجين علم على ديوان الشر - 00:46:42
وكذلك عليون هو علم على ديوان الخير. فعند الله ديوانا. ديوان للشر وديوان للخير ديوان الشر اسمه سجين وديوان الخير اسمه

قال لفي عليين هو علم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلاحه الثقلين - 00:47:03

بنقول من من جمع علي فعيل من اصلها جمع. اذا عليون هو علم يعني هو الان هنا ليس جمعا الليون هنا ليس جمعا انما هو ماذ؟ علم
قيل علم على كتاب هو ديوان اسمه الكتاب عليين - 00:47:27

هكذا اسمه لكنه في الاصل هذا العلم مأخذ من ماذ من جمع يعني هو اصله كان جمعا قبل ان يصبح علما على هذا الكتاب. فاصله من
عليين الذي يجمع علي. علي - 00:47:46

جمع مذكر سالم عليون في حال الرفع وعليين في حال النصب والجرم. المذكر السالم ثم اصبح بعد ذلك علما على هذا الديوان قال
سمى به لانه سبب الارتفاع الى اعلى الدرجات في الجنة. هذا الديوان - 00:48:02

عليين لماذا ديوان الخير سمي بعليين سمي بعليين لانه سبب في الارتفاع باصحابه الى الى معالي الجنان لما كان سببا في علو
اصحابه الى معالي الجنان سمي بماذ؟ بعليين كانه كانه يقول هذا الكتاب - 00:48:19

يعلو بك وهو عليين يعلو باصحابه ايضا قال او لانه مرفوع في السماء السابعة هو نفسه في مكان عال عند الله سبحانه وتعالى في
السماء السابعة بناء على انه سجين - 00:48:41

في الارض السابعة كما ذكر البعض. وعليين في السماء السابعة. وهذا يدل على ارتفاعه. نعم. قال حيث يسكن الكروبيون تكريما لهم.
الкроبيون الكروبيون هو اسم يطلق على الملائكة المقربين. ورد في بعض الاثار - 00:48:57

ان الملائكة المقربة من الله ما اسمهم الكروبيون ورد هذا في بعض الاثار فاصبح يطلق في كتب التفسير اذا قيل الكروبيون ومن
ملائكة المقربون حملة العرش ومن حولهم. نعم وما ادرك ما الذي اعلمك يا محمد؟ الصلاة والسلام. عليه الصلاة. ما عليون؟ اي شيء
كما انه حول كتاب الشر - 00:49:13

وقال وما ادرك ما سجين؟ كذلك عظم كتاب الخير. قال وما ادرك وتهت عنكم في التفسير. ايه ثم قال وما ادرك ما عليون كانه
يقول لك وما ادرك ماذا خبي في هذا الكتاب - 00:49:35

من الخير والسعادة لاصحابه. كما ان الكتاب السابق ما ادرك ما سجين؟ ما ادرك ماذا خبي في ذلك الكتاب من الشر وعداب اليم
لاصحابه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اسماءنا سجلت في علية - 00:49:58

انه اذا اسمك مش في عليين فانت في ورطة اذا اسمك ليس في عليين فانت في ورطة لانه ما في حل وسط. ويا في عليين يا في
سجين. فش واحد اسمه ضايع بينهما - 00:50:15

في واحد اسمه ما راح يلاقيه زي في الدنيا بتروح تلاقي دور اسمك في ملف ولا ضاع الاسم. روح دور عليه في الوثائق الحكومية. ما
في الاسم موجود. يا فعليين يا في سجين - 00:50:29

عاد انت باعمالك واختياراتك وسيرك في الدنيا تسير الى ان تكون من هؤلاء ومن هؤلاء. نعم قال كتاب مرقوم يشهد المقربون. نفس
الشيء كما ان السجين كتاب مرقوم. انه كتاب معلم معلوم. كذلك عليون كتاب مرقوم اي كتاب - 00:50:41

معلم معروف له علامات واضحة. وكل من رأه يعرف ان هذا ديوان اهل الخير. نعم. قال تحضره الملائكة قيل مرقوم يشهد المقربون
يعني يحضره الكروبيون اللي قرأننا عنه قبل شوي. يحضره كانه يقول يشرف عليه - 00:50:59

في متناول ايديهم في متناول ايدي الملائكة المقربين من الله سبحانه وتعالى. نعم. قيل يشهد عمل الابرار مقربو كل سماء اذا رفع.
نعم. ان الابرار لفي نعيم تنعم في الجنان. على الارائك هؤلاء الابرار - 00:51:17

الذين اعملهم مسجلة في عليين الان سيعطيك اشكال النعيم التي يحظونها في الجنة سيعطيك اشكال النعيم التي يحظونها في
الجنة فقال ان الابرار لفي نعيم نبدأ نتعرف على هذا النعيم الذي اعده الله لهؤلاء الابرار. الذين سجلت اسماؤهم في علية. اول شيء
00:51:34

قال على الارائك الاسرة في الحجاز جارية مثل الخيم الحجلي هي خيمة كانت تused عند العرب تجلس فيها العروس في ليلة زواجهما
وزفافها عندما يقول على الارائك الاسرة - 00:51:56

تمام مثل الكراسي والمقاعد اي في الخيام فأهل الجنة اول نعيم لهم يكونون في داخل الحجاب في داخل الخيام متذكرين على اسرتهم قال على الارائك ينظرون الى من؟ الى الله - [00:52:13](#)

لان هنا هذا مقابل وعيده لاهل النار. لما قال قبل قليل في اهل النار كلا انهم عن ربهم يومئذ لم حجوبون ذكر اول نعيم اهل الجنة وهو اعظم نعيم كما قلنا قبل قليل. والذ نعيم اعلى نعيم قبل الحور العين يا جماعة وقبل الطعام والشراب - [00:52:34](#)
اعظم نعيم ان تكون جالسا تنظر الى الوجه الشريف. الذي عشت من اجله. ومت من اجله. وبعثت من اجله وقال على الارائك ينظرون ينظرون الى الله قال ينظرون الى كرامة الله ونعمته. والى اعدائهم كيف يغذبون. ما في داعي لتفسير النصف هنا - [00:52:53](#)
بل ينظرون الى الله مباشرة. ما في داعي ان يقول الى كرامة الله ونعمته. بل الى الله مباشرة. هكذا فسرها كثير من السلف. ونحن لا نقول ان هذا التفسير ذكره - [00:53:14](#)

ليس صحيحا ابدا انه هذا قد يكون من ضمن النظر لكن ينبغي ان يقال ان اساس النظر هنا النظر الى الله. لانك افقدت الاية جماليتها اذا حضرت النظر فقط الى القصور والانهار طب اين رؤية وجه الله عز وجل؟ فانا لا اقول ان كلامه خطأ لكن اقول ان الكلام قاصر - [00:53:24](#)

وانه ينبغي ان يذكر اول شيء في النظر ينظرون الى الله والى ما اعده الله لهم. يكون هذا تبع. نعم وخلاف بين المبتدة واهل السنة. الذين يقولون ان الله لا يراهم المعتزلة - [00:53:46](#)

والا اهل السنة يؤمنون جميعا برؤيه وجه الله سبحانه وتعالي. نعم. قال تعرف في وجوههم نصرة النعيم اي بهجة التنعم وطراوتهم تعرف في وجوههم يعني هؤلاء الابرار بمجرد ان تنظر الى وجوههم في الجنة - [00:54:05](#)
هذا وجه متنعم في الدنيا ممكنا تشويف واحد وجهه مكتبه عابس بتقول والله ليست طفران واضح يعني جاي من الشغل معتر وفي شاب اجاي مزيط اموره وحياته متكبكة بتقول والله هذا وجه وجه نعيم - [00:54:21](#)

وهذه موازين الدنيا لكن عند الله عز وجل الامر ليست بالفقرا ولا بالغنى وانما بالاعمال فأهل الاعمال الصالحة الابرار يوم القيمة لما تراهم في الجنة تقول هذا وجه نعيم. واضح ان هذا الانسان مسرور تماما للحالة التي هو فيها لا يرى فيه اثر الغم - [00:54:37](#)
والكمد والحزن وهموم الدنيا واشكالات الحياة. ترى السعادة والانس والراحة فيه تعرف في وجوههم نظره النعيم. نظره النعيم ما معنى النظرة؟ بهجة النعيم وطراوة النعيم قال يسوقون من رحيق شراب خالص. هو الشراب الخالص - [00:54:56](#)

يسربون من رحيق الرحيق وشراب خالص غير مخلط بغيره من الاشربة. نعم. شراب خالص ليس مخلطا. نداما التخليط يضاعف من جودة الشراب. اذا كانشيخ الاسلام يقول المخلطون ينزل في شرابهم - [00:55:21](#)

لذلك هذه المرة معنا في اي صورة في سورة الانسان لما قال سبحانه وتعالي في سورة الانسان في اولها اما شاكرا انا اعتدنا للكافرين سلال وغلال وسائل ان الابرار يشربون - [00:55:41](#)

من كأس كان مزاجها شافورا عينا يشرب بها عباد الله يقولشيخ الاسلام فصل بين مرتبتين بين من يشرب من الكأس من الخمر الممزوجة بالكافور وبين من يشرب من العين مباشرة دون مزجها - [00:55:59](#)

يقول ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا هذه ليست خمر خالصة. خمر مزجت بكافور. طعم ممتاز لكن الاذ منها الذي يشرب من عينه من العين مباشرة عينا يشرب بها - [00:56:18](#)

عبد الله اذا شربت من العين مباشرة بدون امتزاج اذا شربت من العين مباشرة دون امتزاج فانت من السابقين السابقين واما اذا شربت من الشراب وقد امتزج فانت من الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. عاد انت - [00:56:35](#)

في النهاية حتى نعيم الجنة على حسب مشيك في الدنيا. هل يستوي من لم يخلط تخليطا كبيرا لمن خلط تخليطا كبيرا ولو دخل الجنـة؟ لا يستوي عند الله سبحانه وتعالي. فالملهم هنا يمتدع فيقول - [00:56:54](#)
يشكون من رحيق شراب خالص. غير مخلوط رحيق مختوم. المختوم شايفين هذا يا اخوانا عالكافـسة؟ هذا بسموه ختم العرب تسمـي هذا الغطاء الذي يوضع على الشراب ماذا يسمونه ختم الشراب - [00:57:09](#)

فيقول ختام هذا الريحق الشراب الحالص عليه طبعة مختوم ما ختامه مسك الطبعة الفوقيه الختامية من المسك الذي طبعا هذا مسك الجنة وليس مسك الدنيا. نعم. قال مختوم ختامه مسك تختم اوانيه بمسك بدل الطين الذي يختتم به - 00:57:28
الشراب في الدنيا كانوا يقولون ان خمر الدنيا كانت العرب تختتمها بالطين كانت تضع طين يعني من باب انه طين محجر حتى يغطي الاناء في الاخرة الغطاء الذي يختتم الاناء ليس الطين المحجر. وانما ماذا؟ المسك الادفر. نعم - 00:57:48
قال امر الله تعالى بالختم عليه اكراما لاصحابه او ختامه مسك مقطوعه مقطوعه رائحة مسك اي توجد رائحة المسك عند ختام شربه.
تفسير اخر لختامه مسك البعض قال مختوم ختامه مسك ليس المراد الطبع الذي يكون في الاعلى ويغطي الاناء. لأن - 00:58:10
المراد بختامه اي الشربة الاخيرة منه كيف الان لما تشرب انت هذا الاناء تبقى اخر شو منسمتها احنا المهم هاي تاعتكموا تمام؟ تبقى اخر هذه الاخيرة الختامية فيها المسك. هذا المسك في الاخير بعطيك نوع من ايش؟ الانتعاشه. دايما في بعض الاشربة كنت تشرب تشرب بتحب الشربة الاخيرة بالتحديد منها - 00:58:31

الشوربة الاخيرة تكون فيها لذعة مميزة بتخليلها تشعر بالانتعاشه. هاي الشوربة الاخيرة بتكون بالنسبة لك انت حريص عليها قبل كل الشراب بدك توصل لها طبعا احيانا في بعض الامور نحن نتكلم عنها - 00:58:57
وقد لا نعرف تفاصيلها لكن العربي الذي كان يشرب الخمور ويعرف عن ماذا تتحدث الآية انه هو كان يشرب الخمور. ففاهم ما قيمة ان تكون الخمر خالصة فاهم قيمة ان تكون الخمر مختومة. فاهم قيمة هذا الشرف الاخيرة منها او الشربة الاخيرة منها. كيف لها لذعة خاصة هو - 00:59:13
يحبها وينتظرها. فالقرآن تكلم معهم على ما يفهمونه هم. واما انت فانت توقن انه شيء جميل بس الحمد لله الذي عافاك من شرب الخمور في حياتك تمام؟ ان شاء الله بتلقاها يعني - 00:59:33

قال خاتمه علي علي له قراءة قاعدة ايش؟ خاتمه مسك يشقون من رحيم مختوم. في هناك قراءة لعلي. ماذا قرأها؟ مش علي بن ابي طالب. هذا احد القراء خاتمه مسك. احنا ماذا نقرأ؟ خاتمه مسك صحيح؟ هناك قراءة خاتمه مسك. طبعا هاي القراءة - 00:59:49
خاتمو مسكيها تؤيد التفسير الاول. الخاتم الذي يختتم به الشراب الطبعة التي يطبع بها. طيب قال وفي ذلك الرحمق او النعيم فليتنافس المتنافسون. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون بدك هذا النوع؟ بدك هذا النعيم؟ بدك هذه الحال؟ تنافسوا الى الله. وسارعوا الى مغفرة من ربكم - 01:00:13

وسابقو الى مغفرة من ربكم. من يريد هذا النعيم ومن يبحث عن نظرة النعيم فعليه ان ينافس ويجهد ويقاتل من اجل الوصول اليه. نعم. قال وذا قال وذا ائما يكون بالمسارعة الى الخيرات والانتهاء عن السيئات. تمام. ومزاجه ومزاجه ومزاج الرحمق - 01:00:35
من تسنيم هو عالم من تسنيم كما قلت بعض المفسرين يرى انه هذا الشخص اخر يعني الاول قال يشقون من رحيم مختوم. هذولا مين اعلى الدرجات الاولى ثم قال ومزاجه من تسنيم هذول لمن - 01:00:56

لمن دونهم للمخلطين. فاولا ذكر شراب الاولىء الاصفباء لما صفتوا في سيرهم الى الله صف الله لهم شرابهم واما المخلطون قال ومزاجه من تسنيم لما خلطوا عملا صالحا واخر سبيها - 01:01:13

خلط الله لهم شرابهم. فاذا اول من ذكر نوع من الشراب ثم ثانيا ذكر نوع من الشراب ليمايز بين اهل الجنة في شرابهم وهذا شكل من اشكال ايش عدم التطفييف والعدل. صحيح حنا نقولها ويل للمطففين. الله عز وجل عادل. انت اشتغلت على درجة عالية في العلاقة مع الله. بعطيك شرابك صافي - 01:01:31

انت خلقت تأخذ الشراب ايش مخلط هذا شكل ايضا من اشكال العدل وعدم التطفييف نعم. قال قال من تسنيم هو علم لعين بعينها سميت بالتسنيم. الذي هو مصدر سلمه اذا - 01:01:53

هذا الخمر سيصبح من تسليم للمخلطين. ما هو التسليم ما هو التسليم قال هو علم لعين في الجنة تسنيم اسمه علم بعين في الجنة. في عين ماء تخرج في الجنة الله عز وجل اعد اسم وماذا - 01:02:09
تسنيم التسليم اصله من ماذا في اللغة العربية من العلوم ومنه سلام الابل. شغل سلام الابل. لماذا سمي سلام؟ لانه اعلى شيء في الابل

ست سنين والشيه العالى تمام وذروة سنه المجهاد - 01:02:30

في سبيل الله مشيخ رأس امر الاسلام وعموده الصلاة. وذروة سنام. يعني اعلى شيء فيها التسليم يدل على هذه المفردة في اللغة العربية معناها العلو والارتفاع. فيكون هنا هو علم لعين بعينها سميت تسنيم - 01:02:47

الذى هو مصدر للفعل سلمه اذا رفعه. فلماذا سمى التسليم؟ قال لانها ارفع شراب في الجنة. يعني هذه العين ارفع شراب يوجد في ماذا؟ او من ارفع الاشربة الموجودة في الجنة. طبعا هو كما قلت هذا التفسير الذي فسرته لكم ان الخالق - 01:03:04

المخلصين التسليم للمخلطين. هذا تفسير ذكره البعض واضح ان النسفي هو مش ماشي على هذا النمط. وماشي خلص انا اجذبة متعددة وكلها لاهل لكن ما ذكرناه ان المخلط للمخلطين والصافي هذا ذكره مجموعة من اهل العلم فقد ذكرته للفائدة هنا. طيب -

01:03:24

قال او لانها تأتيهم من فوقهم سميت تسليما لانها تأتي من فوق تنزل وتصب من اعلى الجنة الى ما دونها من المنازل. طيب. قال عينا حال او نصب على المدح - 01:03:44

يشرب بها ومزاجه من تسميم حالة كونها عينا يشرب بها المقربون. تمام قال يشرب بها اي منها المقربون عن ابن مسعود رضي الله عنه قال يشربها المقربون صرفا وتمزج لاصحاب اليمين. هذه هي - 01:03:55

هنا ذكرها. قال عينا منصوبة على الحالية او نصبا على المدح عينا يشرب بها اي منها المقربون اذا هنا على هذا التفسير وقد يكون هذا الكلام اضبط. اذا جعل التسنيم خليني ارجع اضبط الفكرة من جديد. جعل التسليم هي ارفع عين في الجنة. صحيح - 01:04:13

نقال هي اعلى عين في الجنة. هذه التسنيم اصحاب اليمين يشربونها مخلطة في غيرها مخلطة بالرحيق المختوم الذي ذكره قبل قليل واما المقربون ويسربون من التسنيم مباشرة. هذا هو ظاهر السياق. انه قال عن ابن مسعود يشربها المقربون - 01:04:34

صرفا خالصا وتمزج لاصحاب اليمين. فلما قال هو ماذا قال؟ يسوقون من رحيق مختوم ختامه مسك هذا الرحيق المختوم الذي ختامه مسك يكون ممزوجا من تسليم لاصحاب الجميع واما المقربون فيشربون من التسليم مباشرة ليست مخلطة - 01:04:56

فهمتم هذا هو الترتيب الصحيح انه قال يسوقون من رحيق مختوم ختامه مسك وهذا الرعيع المختوق مزاجه اي سيتم خلطه بتسليم لاصحاب اليمين واما للمقربين فهم يشربون من العين مباشرة. نفس طريقة صورة الانسان - 01:05:20

انا اعتدنا للكافرين سلسلة واغلاها وسعيرا ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافور عين الكافور ما هو؟ عين مميزة يشرب بها عباد الله. لأن المقربون يشربون من العيون مباشرة - 01:05:40

والمخلطون يشربون من ماء العين مخلوط بغيره سواء في صورة الانسان او في سورة المطففين في هاي الفكرة المقربون المقربون ربنا بيخليله يشرب من العين مباشرة من راس النبع بشرب من راس النبع - 01:06:00

اما المخلط لا التسليم راح يكون مخلوط بغيره والكافور رح يكون مخلوط بغيره بدك ترضى في النهاية لانه بدك تتنافس. انت بدك تشرب من العين مباشرة وفي ذلك فليتنافس المتنافس. بدك تتنافس حتى تجد موطن قدم لك - 01:06:16

دلعین مباشرة اما اذا ما نافست وماشي بضعف ترضى توخد الشراب المخلط اذا دخلت الجنة ونسأل الله من واسع فضله قال الله ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. شف هذا الالتفات السريع - 01:06:33

كنا في الجنة فجأة رجعنا للدنيا رجعنا لمشهد الدنيا حتى الله وهذه من جمالية القرآن اللي بخليلك تعيش المشاهد المختلفة. تكون في الدنيا فجأة بواحدك عالجنة بعديه برجعك من الجنة عالارض. انه هي المشاهد - 01:06:55

في الدنيا هي التي سترسم المشاهد التي في الآخرة طبيعة الدنيا كفار اولياء. الاولياء بلاء عذاب حتى كانه يريد ان يريق المشهد في نفس الموطن اللي به يشرع عينا يشرب بها اه عينا يشرب بها المقربون - 01:07:08

هذولا المقربين خليني اخذ لك ايهم من الدنيا مباشرة. شو كان وضعهم؟ يعني الكفار يستهزؤون بهم كان الكفار يعذبونهم. كان الكفار يقتلونهم. يستهدفونهم بل صبروا لهم ما وصلوا لدرجة ان يكونوا من المقربين. وان يشربوا من التسليم مباشرة الا بعد ما مرروا بماذا؟ بجسر من البلاء في الدنيا - 01:07:28

لأنهم في الدنيا ايش كان وضع هؤلاء المقربين؟ ان الذين احرموا كانوا من الذين امنوا هؤلاء المقربون الذين كانوا مؤمنين كانت حاتمهم بلاء بدك تفهم ما في، ثم: في الحنة الا مقابلا، بلاء فـ، الدنيا بـدك تصبر عليه - 01:07:52

ان الذين اجرموا المجرمون الفجر الطغاة المستبدین كانوا يتعاملون مع اهل الايمان مع اهل الخير والصلاح بالتمكين بالسجن بالعذاب بالاستهزء بمحاولة طمس افكارهم ونورهم وعلمهم كانوا من الذين امنوا يضحكون. ضحك المستهزئ. يتغامزون وهم القرآن يرصد -

01:08:11

ما فيش، انسان بح حدا بتسمخر عليه يعني .. صحيح؟ فشي، انسان بح احد يستهزئ به - 01:08:34

فهذا الشعور بالنسبة لك مؤلم لكن انت ربما مش قادر ترد عليهم لأنهم هم المستبدون الان. لو انت كنت صاحب الامر راح تمسك هذولـا
المحرم: تزفهم هذا الكلام عن المؤمن: في حالة الاستضعفاف - 01:09:00

01:09:00 - المجرمين تزتهم هذا الكلام عن المؤمنين في حالة الاستضعفاف

لما كانوا ما يستطيعون مواجهة هؤلاء المجرمين. كانت القوة والسطوة في يد المجرم فكانوا يتغامزون ويسهذّبون ويضحكون

قصاري ما يقدر عليه الانسان ان يكتم غيظه فى قلبه ويسبر ويتحمل ولا ينتكس على عقبه - 01:09:14

هذا الكلام احياناً ممكن ان تسقطه حتى على حالات اسهل. انت ممكن تكون شاب في بيت مش ملتزم مش متدين وابوك وامك

وأهل بيته غير متدبرة اذا انت صحيت عالفجر های صبح الشیخ - 01:09:33

اذا بدك يابا بدناش نسمع موسيقى واغاني المسلسلات العاطلة. اه باص يصير قاع دور ياشيخ. يا زلمة روح عند اصحابك بعض الشياب يعني مع اهله الغير متدينين. كل ما بده يحكي شغالة عن الدين يواجه بالاستهزاء. صرت شيخ عدورنا صورة كذا. هسا بده -

01:09:49

اكلنا شيخ& والله شو بتلاقيه ماخدين مسخرة في الدار. هذا الشعور بالنسبة لبعض الشباب يولد عنده انتكasaة. بقول لك احنا مطولة معهم. بطلت بديش الالتزام كله بده يحاول اه يحاكي اهله. لا اثبتت من الحياة الدنيا بلاء. بدق ثثبت - 01:10:06

ما فيها. بدك تصبر لها ان يفرج الله سبحانه وتعالى. احياناً بعض الناس لماذا لا ينتفع بالقرآن كما يقول شيخ الاسلام؟ انه يسقط الحالة فقط على انه كافر عم يستهزأ ب المسلم. بس بنسى يستثير القرآن ويسقط وراء عواقبه. مش ضروري كافر يستهدف مسلم. بس ممكن

مسلم غير متدين - 01:10:22

هنا انا لست مع تفسير - 01:10:40

بعض كتب التفسير بعطيك معمل بصير مع الطالب انه بربط حاله مع المعنى اللي اعطاه المفسر - 01:11:01

وبننسى لا انه الكفار هم نوع من المجرمين وليس هو التفسير التام. والا المجرم شيء اوسع من الكافر قد يكون كافرا وقد يكون مسلما فاجرا كلها يدخل في المعنى. نعم. قال واذا مروا بهم يتغامزون يشير بعضهم الى بعض بالعين طعنا فيهم وعيبا لهم - 01:11:16

يصل على النبي عليه الصلة والسلام. الصلاة والسلام. قيل ان عليا كان اصلع رضي الله عنه - 01:11:33

يصل على النبي عليه الصلاة والسلام. الصلاة والسلام. قيل ان عليا كان اصلع رضي الله عنه - 01:11:33

تمام الان السؤال هنا ان تخيل ان هذه الآيات لما كانت تنزل على الصحابة في الفترة المكية يعني هم كانوا احوج الناس اليها في فترة البلاء الذي هم فيه. فالله عز وجل يقول للصحابه لهم في دار الارقم بن ابي الارقم تخفيفا عن مشاعرهم.

01:11:47 - ترى لا تحزنوا

هو الوضع الطبيعي هكذا في مسيرة الدعوات. ان الذين اجرموا المستبد يستهزأ بالمؤمن هذه الايات كانت تسلى الصحابة وتحف

عنهم الالم ان الله عز وجل يخاطبهم. وهي ايضا مسلية لكل مؤمن حتى اخواننا في غزة في السودان في سوريا - [01:12:07](#)
في اي مكان يبتلى فيه اهل الايمان ويتم التعامل معهم على انهم فقط شوال لحم يتم ضربه بكل الاسلحة وبكل اسلحة الدمار. يشعر
الانسان مرحلة انه لا يسوى شيء في هذا العالم - [01:12:24](#)

كل اسلحة الدمار لما جربوها علينا يعني. يشعر كانه يستهزأ به. بتجربوا علينا اسلحتكم وادواتكم وماكيناتكم وكل قنابلكم. وامريكا
كل ما اخترعت قبلة بتعطيلها لاسرائيل فيها اصبح الانسان لا قيمة له في قاموس هذا العالم الصليبي اليهودي. فيصبح الانسان فعلا
يشعر انه اذا معقول لا قيمة لابنائي لاطفالي لنسائي. لمجتمع ما فيش النا قيمة - [01:12:36](#)
يعني اي اسلحة يمكن انك تجربها علينا وتخبر فعاليتها فهو هو التصريح هنا ان الذين اجرعوا مجرمين كانوا من الذين امنوا يضحكون
ممكن برمي الصاروخ وهو بيضحك ارمي القبلة عليه ويستهزأ بها. وببسيل البيت كلياته في قمة سروره وعبته - [01:12:57](#)
واذا مروا بهم يتغامزون اذا نعم ولو اذا انقلبوا الى اهلهم اي اذا رجع الكفار الى منازلهم انقلبوا فاكهين. اذا عاد اليهود الى
مستوطناتهم اذا عاد هؤلاء الجنود الى بيوتهم - [01:13:15](#)

اماكنهم فكهين متلذذين مبسوطين بما انجزوه في وجهة نظرهم اتنا قتلنا هؤلاء وفعلنا ما فعلنا من الجرائم. هي حالة كرر في كل
زمن حالة متكررة حالة المجرم المستبد الذي يؤذى المؤمن الصالح ثم يعود الى بيته منتصرا فرحا يظن انه حق اجازا كبيرا. هذه -
[01:13:31](#)

دنيا هذه الدنيا بكل ما فيها من الالام. لكن لن ينتهي المشهد هنا الله عز وجل سيعدل قال وقرأ غير حفص فاكهين اي فرحين اذا
رأوهم اذا رأى الكافرون المؤمنين فكهين بدون الف - [01:13:52](#)

معنى متلذذين فاكهين على القراءة الثانية معنى فرحين والمتلذذ بالشيء الفاكهة هو الفرح تمام قال اه اذا رأوهم اي اذا رأى
الكافرون المؤمنين قالوا ان هؤلاء الضالون. اي وهذه ايضا من اصعب الامور. اذا رأوهم - [01:14:10](#)
كانوا يزعمون امام الناس والمجتمعات انه هؤلاء الشيوخ هذول متشددين هدول افكارهم انطوانية هدول مش فاهمين الحياة. هذول
ما بعيشو مع واقع الناس. اذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لا ضالون. هؤلاء اهل الخير والصلاح واهل الايمان. هذول ناس مش فاهمين
الدنيا ضلوا عن الصواب. احنا - [01:14:35](#)

الاشتغال بالتقنولوجيا الرأسمالية تفهم الحياة لذاتك دنيا هذا هو الانسان مادي رأس مالي تفك وتعيش الحياة. يا اخي احضر افلام
ومسلسلات وشاهد مباريات وعيش الدنيا. ولا تتشدد واحتلاط وبنات. يعني ما في - [01:14:56](#)
انكم تكونوا بهذا هو الضلال وهذا ما يسمى بانعكاس الرؤية تماما. أصبحوا يرون طريق الهدى والخير ضلالا. واصبح طريق الضلال
بالنسبة لهم هدى. اتفضل يا عم وال مجرمين. نعم. من غير الكفار. نعم. في عزة وشقاق - [01:15:13](#)
يعني هم ما حصلوا كل اشي في الدنيا. صحيح. عندهم شقاق. وسيبقى نزاع والم جميل. احسنت احسنت. ويخفف عنهم ايضا عدل
الله يوم وهذا اعظم. يعني لسا الشقاق والخلافات اللي بين المجرمين في الدنيا ستبقى دنيا. لكننا متيقنون اتنا سنرى فيهم باذن الله
يوما اسود - [01:15:37](#)

يوم الان سيأتي تفاصيل هذا اليوم جزاء وفاقا. سيأتي تفاصيل هذه لكن هي فكرة انه كيف الانسان بنحاول بصير عندي الرؤية
بالعكس يصبح يرى طريق الهدى ضلال وتخلف ورجعية وتزمر طريق التعرى والفحور والحلقات المحمرة والجنس الذي هو فيه -
[01:15:58](#)

يرى طريق ايش وحرية وانفتاح وانسان سوي. وسيبكم من المتشددين وحرية للمرأة وهكذا. هذا ما يسمى انطمام الرؤية تماما
والعياذ بالله قالوا ان هؤلاء الضالون اي خدع محمد هؤلاء فظلوا وتركوا اللذات لما يرجونه في الآخرة من الكرامات. فقد تركوا فقد
تركوا الحقيقة بالخيال وهذا هو عين - [01:16:21](#)
وما ارسل وما ارسل الكفار عليهم على المؤمنين. هم يقولون هنا يقول على السنة الكفار. ماذا يقول الكفار؟ اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم تركوا لذات الدنيا طبعا في الخيالات التي يعدهم بها محمد صلى الله عليه وسلم في الآخرة - [01:16:44](#)

يعدهم بحور عين ويعدهم بجنتان وانهار مساكين تركوا الدنيا والجنس والحياة والخمور. مشان اوهام وخيالات هكذا هي عقلية الكافر الذي لا يؤمن الا بالمحسوس. ولا يؤمن الا بالشبر الامامي واللي بقت مش شايف الا بس الامامي. ما في عنده بعد انه في عالم غيب وفي دار اخرة. مش قادر - 01:17:00

يرى الى هذا بعد ثم قال قال حافظين يحفظون عليهم احوالهم ويرقبون اعمالهم بل امرؤا باصلاح انفسهم واشتغالهم بذلك اولى بهم من تتبع من تتبع غيرهم وتسهيل احلامهم. طب وما ارسل عليهم حافظين. يعني يا ايها الكفار - 01:17:18

احنا ما ارسلناكم في الدنيا من اجل ان تتبعوا اعمال غيركم ان هؤلاء المؤمنين آآ ضلال ولا هدى. اشتغل بنفسك وابحث عن صلاح نفسك. بدل ما يكون شغلك في الحياة ان تنظر الى غيرك. انظر الى - 01:17:35

ناقصك وافاتك فانا لم اجعلك في الدنيا حافظا لاعمال غيرك انت كأنسان وهندي عمومه ليس خاصة بالكافر بل حتى لكل انسان مؤمن انه انت في النهاية وجودك في الدنيا بالامر بالممارسة النهي عن المنكر لاصلاح الناس. وليس لأن اشتغل بالناس وانسى نفسي - 01:17:51

وجودي في الدنيا ليس لأن اشغل بالناس وبعيوبهم وخطائهم وانسى نفسي. في بعض الناس ما اشتغلته ينتقد الاخرين ينتقص من الاخرين. يظن نفسه انه ارسل حفيظا عليهم يعني هو انت حدا باعترك تسجل اعماله مو انت ملك الحسنات والسيئات للاخرين؟ انت ايش دورك في الدنيا؟ الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر والاصلاح ما استطعت. لكن ليس - 01:18:10

من المعيب من المعيوب ان تكون منشغلا بالاخرين. ليلا ونهارا وغافل عن نفسك وعن عيوبها وعن خطائهما. فالله يذم الكافرين عن هذه الخصلة فيهم وهي موجودة ايضا في بعض اهل الاسلام - 01:18:33

انه يظن نفسه مسؤولا عن حفظ اعمال غيره وتدوينها وتسجيلها ومراقبتهم. بس شغال براقب غيره ناسي نفسه انت وبين رايح بحالك ؟ انت شايف حالك وبين رايح ؟ هل انت في صعود ام في نزول ؟ ام انت في زيادة ام في انقصاص ؟ هو مش منتبه. انه ممكن عم بغرق - 01:18:46

ولا دراية له بهذا. طيب. قال فال يوم اي يوم القيمة الذين امنوا من الكافر يبحثون. فال يوم رجع اخذك مرة واحدة الى يوم القيمة. شف هذا الاسلوب كان قبل شوي في الجنة - 01:19:04

وفي نعيم اهل الجنة رجعك الى الدنيا لتفهم المعادلة كيف كانت. كانوا مجرمين يستهزئوا بالذين امنوا الى اخرها. الان في ختام المشهد بده يرجع يوخذك من دنيا ويحطك في الجنة وكيف سيكون المشهد الختامي ؟ وهو مشهد من المشاهد العدل الالهي. وويل للمطففين احنا برضه ما بدننا نطفف - 01:19:18

الله عز وجل هو العدل سبحانه وتعالى. زي ما كنتم تضحكوا وتستهزئوا في الدنيا ستقابلون بذلك في جنات النعيم. قال فال يوم وهو يوم القيمة عندما يدخل اهل الجنة واهل النار النار - 01:19:38

اليوم الذين امنوا من الكافر يضحكون انتم كنتم تضحكوا في الدنيا لكن مش دايما في الامثال بتقول لك السعيد من يضحك. اخيرا يعني ابرة مش بدك تضحك اول اشي العبرة انك تضحك. اخر اشي ايش فاقت اني اضحك اول يومين واغديها عياط - 01:19:52 الشاطر والذكي ومن يضحك اخيرا والذين سيفضحون اخيرا هم المؤمنون اليوم الذين امنوا من الكافر يضحكون وهم يرونهم بشوف نار جهنم ويتقلوا وهنا وكان هذه ايضا تطمئن للمؤمن. انه انت في النهاية هو لما ضحك منك في الدنيا شو اقصى اشي عمله الك - 01:20:09

ممكن الم عاطفي حزن داخلي بس انت ما كنتش عم تتشوى عالنار يعني حتى هو لما يضحك ما كان ذاك اللالم ان الراعي المرعب اقصى اكتر اشي ممكن يفعله في ايش ؟ يقتلوك - 01:20:30

مهو انا بالشهيد انا مقرضة لكن في النهاية ضحك المؤمنين من الكافرين سيكون على شيء مرعب للكافرين وهو الخلود الابدي في نار جهنم مثل الشواء عم بتشوى وهذا من نعيم المؤمن في الجنة - 01:20:41

ان الله يشفى غيظه من الكافر. هذا من نعيم الجنة انه الكافر اللي كان يتصف في الدنيا ويأسرك في الدنيا وكان متبعك نفسيا

ويلاحقك امنيا في النهاية انت ستراه يوم القيمة وهو عم يحاسب على كل ما هو فيه. في هكذا الدنيا - [01:20:57](#)
قال سبحانه وتعالى فالاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون. بس هنا النظر هذا غير النظر الاول. يعني قبل شوي
لما قلنا اول اشي النظر الاول الله عز وجل. هنا على الارائك ينظرون. نظر الى من - [01:21:14](#)

الكافر كانه مشهد مفتوح امامهم شاشة جالسين على الارائك في خيامهم وينظرون لهؤلاء العتاولة وال مجرمين وهم يعذبون في نار
جهنم. انه هذا نعيم يا اهل الجنة خاصة للاشخاص ربما بعضكم لم يتعرض لبلاء على يد فاجر - [01:21:33](#)

لكن الشخص الذي تم تعذيبه وسجنه وحبسه وينتظر ان يشفى غيظه من هذا المجرم الذي انزل به فمن نعيم الله لهذا المؤمن ويذهب
غيط قلوبهم ان يربיהם الله عز وجل حال هؤلاء حتى يعرفوا ان الله كان مش فقط عادل معهم. بل متفضل عليه - [01:21:52](#)
مش فقط عدل بل تفضل عليهم فبهون كل اللي صار معهم في الدنيا لانه مشهد قصير مقارنة بالمشهد الدائم في عذاب الكفار في نار
جهنم قال على الارائك ينظرون حال من من يضحكون. اي يضحكون منهم ناظرين اليهم والى ما هم فيه من الهوان والصغر بعد العزة
والاستكبار. وهم على الارائك امنون - [01:22:13](#)

وقيل يفتح للكفار باب الى الجنة فيقال لهم هلموا الى الجنة. اذا وصلوا اليها اغلق دونهم فيضحك المؤمنون منهم. يعني هذا شكل
من اشكال الاستهزاء يحاولون الدخول الى الجنة فتأتي الملائكة تغلق ابواب الجنة في - [01:22:35](#)

ولكن هذا يحتاج الى اثبات. حتى يكون يعني في نقل صحيح. اخيرا قال هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ في الختام الجميل الصورة
هكذا. بصيغة السؤال الاستفهامي ولا يقصد به حقيقة الاستفهام طبعا. وانما يقصد اظهار العدل اليه. هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون -
[01:22:50](#)

هل كل انسان اخذ جزاء وفاقا لما كان يفعل في الدنيا المؤمن لما تعب في الدنيا وتحمل من اجل الله اكرمت بالجنة والكافر الذي
قضاهما في هذه الحياة استهزاء وتهكمها - [01:23:07](#)

يتعدب في الآخرة هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ نعم ربك. نعم بالكافر ما كانوا يفعلون. هذه هي الاجابة التي ينبغي على كل انسان
ان يختتم بها. عندما يقرأ هذه السورة وختام هذه السورة. هل يجوز بسخرتهم بالمؤمنين في الدنيا - [01:23:21](#)
اذا فعل بهم ما ذكر اذا الله عز وجل جعلهم في هذه الحالة. ويرى اهل المؤمنين ما بهم من العذاب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا
من الایمان ما يعيننا على الاستمرار في رحلة الحياة - [01:23:38](#)

حتى نصل الى ذلك النعيم المقيم انه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم
غراس العلم. طريقك نحو علم شرعی راسخ - [01:23:50](#)